

Al Haidan, Sharifa. (2023). Analyzing the content of "My Eternal Language" course for the first intermediate grade in the light of life skills, *Journal of Educational Science*, 10(1), 391 - 422

Analyzing the content of "My Eternal Language" course for the first intermediate grade in the light of life skills

Dr. Sharifa Saad Sead Al Haidan

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods

Faculty of Education, University of Bisha

sharefh20@hotmail.com

Abstract:

The aim of the research is to identify the availability of the necessary life skills for students of the first intermediate grade in the content of "My Eternal Language" course for the first intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve the research objectives, the researcher used a descriptive analytical approach based on content analysis to determine the extent to which life skills are included in the first and second semesters of "My Eternal Language" course for the first intermediate grade. The research instrument was represented in the content analysis card, which was built based on a list of (49) life skills which are divided into five categories: (Language skills, social skills, mental skills, digital skills, environmental and health skills). The results of analyzing the content of the "My Eternal Language" course for the first intermediate grade - for the first and second semesters revealed that the degree of inclusion of language skills with a high availability degree of (2.53) and a rate of (84.33%), then digital skills with a low degree of availability of (1.8) and a percentage of (55.55%), then mental skills with a less than average availability of (1.45) and (48%), social skills with less than average availability (1.33) and (44%), and in the last place are environmental and health skills with a degree of low availability (0.9) (30%). In light of the results, some recommendations and suggestions were formulated.

Keywords: life skills, my eternal language course, first intermediate grade, Saudi Arabia.

آل حيدان، شريفة. (٢٠٢٣). تحليل محتوى مقرر " لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط في ضوء المهارات الحياتية. مجلة العلوم التربوية ، ١٠ (١) ، ٣٩١ - ٤٢٢

تحليل محتوى مقرر " لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط في ضوء المهارات الحياتية

د. شريفة سعد سعيد آل حيدان^(١)

المستخلص:

هدف البحث إلى: التعرف على مدى توافر مهارات الحياة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط في محتوى كتاب " لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، وتحقيقاً لأهداف البحث استخدمت الباحثة "المنهج الوصفي التحليلي" مستعينة بأسلوب تحليل المحتوى؛ للكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الأول والثاني ، وقد تمثلت أداة البحث في "بطاقة تحليل المحتوى" التي بُنيت في ضوء قائمة مهارات الحياة؛ البالغ عددها (٤٨) ، توزعت على خمسة محاور رئيسة هي: (المهارات اللغوية ، والمهارات العقلية ، والمهارات الرقمية ، والمهارات البيئية والصحية ، والمهارات الاجتماعية) . وقد كشفت نتائج تحليل محتوى كتاب -لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط- للفصلين الأول والثاني عن تضمين: المهارات اللغوية بدرجة توافر عالية؛ بلغت (٩٢، ٢) وبنسبة (٩٧، ٥)٪ ، ثم المهارات العقلية بدرجة توافر أعلى من المتوسط؛ بلغت (٥، ٢) وبنسبة (٨٣، ٣٣)٪ ، ثم المهارات الرقمية بدرجة توافر متوسطة؛ بلغت (٣، ٢) ونسبة (٧٧)٪ ، ثم المهارات الاجتماعية بدرجة توافر متوسطة؛ بلغت (٢) ونسبة (٦٦)٪ . وفي المرتبة الأخيرة جاءت المهارات البيئية والصحية بدرجة توافر ضعيفة؛ بلغت (١) وبنسبة (٢٣)٪ . وفي ضوء النتائج صيغت بعض التوصيات من أهمها: الإفادة من الجهود العالمية المعاصرة لامتلاك المهارات الحياتية لطالبات وطالبات مراحل التعليم العام ، للتعامل مع تحديات العصر ومتطلباته ، وتضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية ، كتاب لغتي الخالدة ، الصف الأول المتوسط ، المملكة العربية السعودية.

(١) أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد، كلية التربية، جامعة نيشة، sharefh20@hotmail.com

المقدمة:

حظي القرن الحادي والعشرون بعدد من التغيرات العلمية والتكنولوجية التي أوصلت العالم إلى قمة التطورات التي طالت شتى مجالات الحياة ، ولم تعد متطلبات عالم أمس القريب هي نفسها متطلبات عالم اليوم ، ولا يتوقع منها أن تكون هي متطلبات عالم الغد ، ونظراً للتسارع العجيب والكبير في النمو المعرفي والتقني والقيمي ، أضحت مواكبة تحديات العصر وتلبية احتياجاته- خاصة ونحن نعيش فترة تحدٍ كبير في ظل جائحة كورونا-يستدعى مزيداً من الجهود المنظمة والمركزة للقيام بذلك ، وهو ما ضاعف بدوره العبء على المؤسسات التربوية والتعليمية.

وتقع التربية في مرتكز هذا التغيير ، وصب هذه المواجهة ، وعليها أن تُعد إنساناً يستطيع أن يتكيف مع متطلبات القرن الجديد بإيجابياته وسلبياته ، وأن تسعى إلى تزويد طلبتها وتمكينهم من المهارات التي ترقى بهم ليعيشوا أصحاء إيجابيين في هذا المجتمع قادرين على المشاركة البناءة والمؤثرة فيه ، وهذا يتطلب تنمية قدراتهم العقلية العليا ولاسيما قدرتهم على الابتكار والتحليل ، وإعمال التفكير العلمي ، واكتساب مهارات التفكير الناقد ، والقدرة على حل المشكلات وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار (العبد اللات ، ٢٠٠٣) إضافة إلى مهارات النجاح في العمل ، كالتمكن من مهارات التعامل مع الآخرين والتواصل والحوار ، واحترام الرأي الآخر ، واحترام الثقافات الأخرى (عبد الله ، ٢٠٠٣ ، ١٤٤).

وبهذا فإن التربية مدعوة إلى تطوير مناهجها وتجديد مضامينها ، وتحسين أساليبها وطرائقها ووسائلها ، وتضمين مناهجها مجموعة من المعارف والمواقف والمهارات الحياتية التي تسهم في بناء طلبة المستقبل الذين هم عمادهم.

وتتميز مناهج اللغة العربية في جميع مراحل التعليم باستهدافها تربية الإنسان الذي خلقه الله كلاً متكاملًا لا ينفك جسمه عن عقله ولا عقله عن وجدانه ، ولا تنفصل حياته الفردية عن حياتية الاجتماعية ، كما أنها تختص ببناء جوانب المتعلم المعرفية والمهارية معاً ، الأمر الذي يجعل هذه المناهج في قلب التطوير المستمر لمواكبة تغيرات العصر؛ لتكون أداة لإكساب المتعلم المهارات والسلوك التطبيقي المرتبط بحاجاته ، لينتقل أثر تعلمه إلى حياته اليومية وما يعترضه من مشكلات ، وبهذا ترتبط دراسة اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، وبهذا يُعد تدريس اللغة العربية طريقاً إلى تنمية المتعلم في جوانب نموه الثلاث: (المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية) ، في ظل التغيرات التربوية الحديثة ، حيث أصبح المتعلم إيجابياً ، نشطاً ، ومتفاعلاً ، ويبني المعرفة بنفسه ، وهذا يعني التأكيد على دور مناهج اللغة العربية التي لم يعد دورها مقتصرًا على تزويد المتعلمين بالمعارف فحسب ، بل تعاضم دورها في تعزيز قدرات المتعلمين والتعامل مع طاقاتهم (ال حيدان ، ٢٠١٧).

وقد شهدت مناهج اللغة العربية تطوراً كبيراً في ظل المشروع الشامل لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية ، حيث تم تجميع فروع مواد اللغة العربية في مقرر واحد بمسمى "لغتي الجميلة" في المرحلة الابتدائية و"لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة ، كما يُلاحظ أن طبيعة اللغة العربية وما تحويه من موضوعات متنوعة تركز على الجوانب المعرفية والعملية معاً ، وعليه فاكساب المهارات الحياتية من خلال موضوعاتها أمر لا بد منه ، بل هو هدف من أهداف تدريسها كما ذكره مؤلفو هذه المناهج ، ومن الملاحظ أن موضوع المهارات الحياتية أصبح من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي ، حيث تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى ترميمها؛ سعياً لإعداد المتعلم إعداداً شاملاً للحياة ، فقد أكد عدد من التربويين على أهمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج ، باعتبارها من أهم نواتج التعلم التي تسعى المؤسسات التعليمية لإكسابها للمتعلمين في أي مرحلة دراسية؛ من أجل تحقيق تربية متكاملة ومستدامة (الغامدي ، ٢٠١١) ، وقد زاد تركيز المنظمات الدولية والإقليمية ، واهتمامها الكبير بضرورة تعليم هذه المهارات في السنوات الأخيرة ، وإدماجها في المناهج الدراسية اليونسكو ١٩٩٦؛ الاسكو ٢٠٠٤؛ مؤتمر وزارة التربية والتعليم الخامس ٢٠٠٦؛ وكذلك المؤتمر الدولي للتربية والتعليم في دورته السابعة والأربعين (٢٠٠٦) ، لذا فإن كثيراً من دول العالم بمختلف ثقافتها قد اهتمت بموضوع المهارات الحياتية ، وهذا ما أشار إليه تقرير اليونسف (٢٠٠٦) من أن (١٦٤) دولة أقرت بتضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الأفراد من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف ، وإكسابهم المعارف التي تبنى على السلوك الصحيح.

وفيما يخص البيئة التعليمية في المملكة العربية السعودية فإن الحاجة لتعلم المهارات الحياتية تتضاعف في ظل المتغيرات المستجدة والحادثة في بيئة المتعلمين وبشير الناجي (٢٠٠٩:٤٥) إلى أن أسباب تضاعف الحاجة لتعلم هذه المهارات في بيئتنا السعودية ما يلي:

- إتاحة فرصة الاحتكاك بالمجتمعات الأخرى للطلاب بعد المرحلة الثانوية.
- تغير متطلبات سوق العمل وحاجته إلى أفراد مؤهلين بعدد من المهارات والقدرات ، وهو ما يتفق مع توجه المهارات المتعددة للفرد الواحد.
- سهولة التواصل مع العالم والأفكار الأخرى عبر القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت وغيرها.
- زيادة التأكيد على المتعة والترفيه على حساب الإنجاز والانضباط الذاتي ، كأحد الانعكاسات الخطرة للعولمة.
- الاستهداف القيمي والذي يعد صورة جديدة للاستعمار الفكري ، والانفتاح الثقافي.

لذا كان هناك اهتمام ملموس من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتمية هذه المهارات الحياتية ، حيث تُعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج المهمة للمناهج في أي مرحلة دراسية ، وامتلاك الفرد للمهارات الحياتية يزوده بسلاح التعايش والتكيف والنجاح والقدرة على تحقيق الاتصال بالآخرين ، ونقل ما تعلمه إلى ما وراء الغرفة الصفية (Teo, 2008, 421). ويعد هذا من أسمى غايات التعليم المنشودة في أي مجتمع يريد أبنائه حياة مستقبلية أفضل؛ فالفرد لا يستطيع العيش في عزلة عن الآخرين ، وعن أهله وأصدقائه وزملائه ، كما لا يستطيع العيش من غير أن يتعامل مع الأطراف المعينة بالمجتمع كافة ، فالمهارات الحياتية يمكن وصفها بأنها مهارات تسهم في فهم الأفراد لأنفسهم وإدراكهم لقدراتهم من خلال أدائهم العملي الذي يمارسونه لمواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها قصد الوصول إلى الأهداف المرجوة ، ويتم في الوقت الحالي تبني "التعليم المبني على المهارات الحياتية" في جميع أنحاء العالم بوصفه وسيلة لتمكين المتعلمين من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف ، وبوصفه حاجة أساسية من حاجات التعلم لدى الشباب (وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٧).

وتختلف المهارات الحياتية التي يحتاجها الأفراد باختلاف المجتمعات والأمكنة ، والأزمة كما تختلف من حيث الأهمية باختلاف التطورات والتغيرات الحاصلة في العالم ، فال تقدم العلمي -والتكنولوجي- المتسارع يتطلب تطويراً وتغييراً في المهارات الحياتية لمواجهة هذا التقدم والتطور ، وبما يشبع حاجات الأفراد ورغباتهم. فالتحديات التي يواجهها الأفراد من الطفولة إلى الشيخوخة تتطلب منهم اكتساب مهارات حياتية مختلفة؛ لمنحهم القدرة على التكيف مع المحيط والعيش بسعادة ، والنجاح والتميز في العمل ، لذا ينبغي على كل فرد أن يتعلم المهارات الحياتية التي تتفق ومتطلبات حياته ، ولن يتحقق ذلك للطلبة إلا من خلال المناهج الدراسية ، والأنشطة التربوية التي تعمل على توعيتهم وتدريبهم؛ مما يمكنهم من مواجهة تلك التغيرات بنجاح ، وهذا ما حاولت المناهج المطورة تحقيقه (بيروت ، ٢٠٠٥).

وتبنى الأنظمة التربوية الحديثة في كثير من دول العالم التعليم المعتمد على المهارات الحياتية ، الذي يُمكن المتعلمين من اكتساب المعرفة ، وتطوير اتجاهات إيجابية نحوها ويشجعهم على أن يكونوا مشاركين نشطين في عملية التعلم والتعليم ، ويُمكنهم من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها ، ويزودهم بالكفايات النفسية والاجتماعية ، والمهارات الشخصية التي تساعدهم على تحمل المسؤولية ، واتخاذ القرارات المناسبة. وقد حددت منظمة اليونسيف عدداً من المهارات الحياتية الرئيسية المهمة منها: مهارات صنع القرار ، والتفكير الناقد ، ومهارات الاتصال ، ومهارات التفاوض ، ومهارات التعاون ، ومهارات التعامل مع الذات (يونسيف ، ٢٠٠٧).

فقد اهتمت المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً بضرورة تعليم هذه المهارات ، ودمجها في المناهج الدراسية (اليونيسكو ، ١٩٩٦ ، الألسكو ، ٢٠٠٤) ، وتعددت الجهود التي دعمت المهارات الحياتية ومنها مشروع (وزارة التربية نيو جيرسي ، New Jersey ، Department of sdeducation 2004) للمعايير المنهجية والتكنولوجيا والمهارات الحياتية والذي أكد على حاجة المتعلمين لمستويات متقدمة من المعرفة والمهارات للحصول على الوظائف ، ولكي يحققوا نجاحاً مستمراً في الإعداد لحياة مختلفة تتعلق بالتعليم المستمر وتطوير المهنة والنمو الشخصي. ومشروع ولاية Utah (وزارة التربية ولاية يوتا Utah state of education 2006، 7-3) ، فقد تم تنفيذ هذا المشروع عام ٢٠٠٦ وتوصل إلى مهارات حياتية أساسية مثل: مهارات الشخصية ، ومهارات الاتصال ، ومهارات التفكير ، والمهارات الاستخدامية.

ومشروع (اليونيسيف ، ٢٠٠٦) للمهارات الحياتية -أرمينيا- الذي نشأ استجابة إلى الإصلاحات التعليمية المطلوبة على وجه السرعة في مواجهة التحديات ، ولقد شمل المشروع: التعليم ، والصحة ، والعلاقات البشرية ، وأسلوب الحياة السليم ، وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة. ومن تلك المشاريع أيضاً في الولايات المتحدة الأمريكية تُدرس المهارات الحياتية ضمن المنهج العام للمدارس ، وكل ولاية تختار البرنامج المناسب لها ، حيث تعدد البرامج العاملة في ميدان التدريب على المهارات الحياتية. أما بريطانيا فتُعد المهارات الحياتية جزءاً من المقرر الدراسي ، وقد أعادت هيكلتها مناهجها عام (٢٠٠٧) ، وكان من ضمن التغييرات إضافة مهارات حياتية جديدة ذات ارتباط أكثر بواقع الطلبة البريطانيين مثل المهارات المتعلقة بالشؤون المالية وغيرها (الناجي ، ٢٠٠٩ ، ٤). وفي عمان يتم تدريس المهارات الحياتية بوصفها مقرراً مستقلاً في مراحل التعليم العام جميعاً (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ، ٢٠٠٧) ، أما دولة البحرين فلقد أوصت خلال مشروع المسار الشامل في التعليم الذي يهدف إلى تجويد مخرجات التعليم الثانوي في اتجاه سوق العمل والجامعة إلى زيادة عدد الحصص الدراسية بواقع ٩ حصص لتنمية المهارات الحياتية (وزارة التربية والتعليم مملكة البحرين ، ١٩٩٩) ، في حين هدف مشروع وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات إلى تنفيذ مادة المهارات الحياتية من أجل استثمار الموارد البشرية وتمكينها من مهارات حياتية متميزة (وزارة التربية والتعليم دولة الإمارات المتحدة ، ٢٠٠٦) ، وعملت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتضمين المهارات الحياتية في النشاطات المنهجية واللامنهجية للمساعدة في تطبيق منهج شمولي بعيد المدى في تعليم المهارات الحياتية للطلبة ، ومن هذه المناهج منهاج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية الذي يعد ميداناً مهماً لإكساب المتعلمين العديد

من المهارات الحياتية التي يحتاجها الفرد في حياتية اليومية وخاصة تلك المتعلقة بالتعايش التكنولوجي ومجابهة آثاره على حياة الأفراد(هدى سعد الدين ، ٢٠٠٧نقلاً عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، ٢٠٠٠ ، ٣٩) ، وفي المملكة العربية السعودية- في التعليم الثانوي للبنات- من بين الكتب المدرسية التي يدرسها الطالبات في نظام المقررات في الثانوية العامة مقرر "المهارات الحياتية والتربية الأسرية" ويحتوي على خمس وحدات دراسية: (المهارات الشخصية والاجتماعية ، ومهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار ، ومهارات التفكير ، ومهارات استثمار الوقت وتنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني) ، وكل وحدة تدرج تحتها مجموعة من الموضوعات.

وقد اتفق كثير من التربويين على أن المناهج التربوية للمراحل التعليمية المختلفة في مؤسساتنا العربية تفتقد إلى الكثير من المهارات الحياتية المعاصرة التي تركز على: التعلم الذاتي ، والتفكير ، والاتصال والتواصل ، وحل المشكلات ، واتخاذ القرار ، وتحمل المسؤولية وغيرها ، الأمر الذي أثر سلباً في قدرات الطلبة الفكرية والاجتماعية والنفسية ، وفي دافعيتهم نحو العمل والمشاركة الفاعلة ، وعدم إشباع ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم ، وهذا ما تشير إليه دراسة كل من الحايك (٢٠٠٦) وعمران وآخرون (٢٠٠٦) ، والمفتي (٢٠٠٦).

وحيث إن أهم أهداف التربية يتمثل في قدرة الأفراد على المساهمة الإيجابية في عمليات التنمية والتقدم في المجتمع تقع مناهج اللغة العربية في مقدمة المناهج الدراسية التي تسهم في إكساب المتعلم المهارات الحياتية من خلال تضمينها في مناهجها على مستوى الصفوف الدراسية وعلى مستوى المراحل التعليمية المختلفة ، حيث تتبنى فلسفة التعليم من أجل الحياة القائمة على إكساب المتعلمين المهارات الحياتية التي تمكنهم من مواجهة متطلبات حياتهم اليومية (البدوي ، ٢٠١٣: ٥).

والكتاب المدرسي أحد أهم أدوات تنفيذ المنهج المدرسي ، إذ إن محتوى المناهج يعد الوثيقة الأساسية لكل من المعلم والمتعلم ، والعنصر الأساسي في عمليتي التعليم والتعلم ، وعلى ذلك فإن ما يراد إكسابه للمتعلمين لا بد أن يمر- أولاً- خلال الكتاب المدرسي وفقاً لما يستهدفه المجتمع.

ويحرص خبراء المناهج دائماً على تأكيد العلاقة بين المنهج المدرسي والكتاب المدرسي باعتباره وعاء للمحتوى يمثل مكوناً مهماً من مكونات المناهج ، لذلك فدراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج؛ لأن الكتاب المدرسي أداة مهمة من أدوات تنفيذ المنهج ، وأداة فاعلة تستخدم مصدراً للتعليم الفردي والجماعي على حد سواء (الضراء ، ٢٠١٠ ، ٢).

وتعد عملية تحليل وتقويم المناهج والكتب الدراسية ضرورة حتى يستطيع النظام التعليمي مواجهة المسؤوليات الملقاة على عاتقه ، وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات الهائلة التي تواجهه ، ولبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر ، وهذا الأمر جعل المختصين في مجال المناهج وطرق تعليم اللغة العربية وتعلمها يقومون بتحليل المحتوى التعليمي لكتب اللغة العربية؛ لإعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب المدرسي من الحقائق والمفاهيم والمهارات ، وللكشف عن مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل بما يساعد على بناء شخصية متكاملة للمتعلم من كافة النواحي (العدوي؛ كنعان ، ٢٠٠٩ ، ٥٧٧) ، وقد أجريت عدة دراسات اهتمت بتحليل الكتب الدراسية لمواد اللغة العربية في مراحل التعليم العام باختلاف هدفها ، مثل دراسة كل من: (الشجري ، ٢٠٠٥؛ المالكي ، ٢٠٠٧؛ البكر ، ٢٠٠٨) ودراسة (الفقيه ، ٢٠١٩) حيث هدفت إلى تحليل كتاب -لغتي الجميلة- للصف السادس على ضوء المهارات الحياتية ، ودراسة (جاب الله؛ الحربي ، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تحديد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، ودراسة (النشوان ، ٢٠١٦) التي هدفت إلى تعرف مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية ، ودراسة (الفهقي ، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات الحياة في محتوى كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط بالملكة العربية السعودية ، و مما سبق تظهر ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت تحليل محتوى كتب اللغة العربية في ضوء المهارات الحياتية كما جاء في دراسة (النشوان ، ٢٠١٦) ، كما يظهر من التوجهات العالمية الاهتمام بالمهارات الحياتية ونظرًا للحاجة الملحة لتبني موضوع المهارات الحياتية في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية وإفرازاتها اليومية وفي ظل غياب سياسة واضحة لتعليم المهارات الحياتية في الوطن العربي كما هو واضح من النتائج التقويمية للبرامج التربوية ونتائج الدراسات السابقة ، واستجابة لتوجيهات وزارة التعليم نحو التطوير وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وما تتضمنه هذه الرؤية من أهمية توافر مهارات الحياة لدى المتعلمين تتضح ضرورة دراسة وتحليل محتوى الكتب الدراسية ، ما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث؛ للوقوف على مدى توافر بعض مهارات الحياة في محتوى كتب "لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط.

مشكلة البحث:

أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع المهارات الحياتية إلى أن هناك قصورًا في مستوى توافرها في المناهج ، وتدنيًا ملحوظًا في مستوى اكتسابها من قبل الطلبة

والتي أكدت على ضرورة تضمينها المناهج الدراسية مثل دراسة كل من: (عطيه ، ٢٠٠٧؛ رشوان ، ٢٠٠٩؛ الحديبي ، ٢٠١٠؛ الغفري ، ٢٠١٢؛ السوطري ، ٢٠١٤؛ الحايك ، ٢٠١٤؛ الخوالدة ، ٢٠١٥؛ الحربي ، ٢٠١٥؛ النشوان ، ٢٠١٦؛ جاب الله والحربي ، ٢٠٢٠؛ بوفرسن ، ٢٠٢١) ، ومن خلال خبرة الباحثة في الميدان؛ فقد سبق لها التدريس في جميع مراحل التعليم العام (الابتدائي والمتوسط والثانوي) وما لمست من قلة امتلاك الطالبات لبعض المهارات الحياتية وضرورة اكسابهن وتدريبهن عليها ، واستجابة لتوجيهات وزارة التعليم نحو التطوير وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وما تتضمنه هذه الرؤية من أهمية توافر مهارات الحياة لدى المتعلمين ، تتضح ضرورة دراسة وتحليل محتوى الكتب الدراسية وتقديم قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للمتعلمين في ظل التطورات الراهنة ما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث؛ للوقوف على مدى توافر بعض المهارات الحياتية في محتوى كتب "لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما مدى توافر مهارات الحياة في محتوى كتب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

أسئلة البحث:

- ما المهارات الحياتية اللازم توافرها في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط؟
- ما مدى توافر المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد أهم مهارات الحياة اللازم توافرها في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط؟
- تعرف مدى توافر مهارات الحياة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية البحث في:

- تقديم قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توافرها في مقرر لغتي للصف الأول المتوسط ، قد تفيد المتخصصين عند بناء مناهج اللغة العربية.

- قد تفيد قائمة المهارات الحياتية معلم/ة اللغة العربية في متابعة اكتساب وممارسة المتعلمين للمهارات الحياتية.
- يمكن أن تلفت انتباه الطالبات لأهم المهارات الحياتية التي تنقصهن ، مما قد يدفعهن إلى الحرص على اكتسابها وتحقيق ذواتهن ورضاهن الشخصي.
- تفيد أولياء الأمور بمعرفة أهم المهارات الحياتية التي يجب على أبنائهم اكتسابها من خلال دراسة مقرر لغتي الخالدة.
- يلقي البحث الضوء على ضرورة تطوير مقررات اللغة العربية في ضوء مهارات القرن (٢١) ، ومتطلبات رؤية ٢٠٣٠ ، والتي من بينها المهارات الحياتية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تحليل محتوى كتب لغتي الخالدة المقرر للصف الأول المتوسط للفصلين الدراسين الأول والثاني (١٤٤٣هـ) ، في ضوء المهارات الحياتية الرئيسة التالية: المهارات اللغوية ، المهارات الاجتماعية ، المهارات العقلية ، المهارات الرقمية ، المهارات البيئية والصحية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٣هـ
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

المهارات الحياتية: يعرفها معجم المصطلحات التربوية بأنها: "المهارات التي تساعد التلاميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتركز على النمو اللغوي ، والطعام ، وارتداء الملابس ، والقدرة على تحمل المسؤولية ، والتوجيه الذاتي ، والأنشطة الاقتصادية ، والتفاعل الاجتماعي ، وهي مجموعة القدرات الشخصية التي تكسب المتعلم ثقة في نفسه تمكنه من تحمل المسؤولية وفهم النفس والآخرين ، والتعامل معهم بذكاء ، وإنجاز المهام الموكلة إليه بكفاءة عالية ، واتخاذ القرارات الصائبة بمنهجية علمية سليمة" (كامل ، ١٩٩٨ ، ٢٢٠)

ويعرفها كافاجا بأنها: "مجموعة من المهارات المكتسبة عن طريق التعلم أو الخبرات المباشرة التي تستخدم لمعالجة المشكلات والمسائل التي تظهر عادة في حياة الإنسان اليومية" (Kavaga, 136, 2009).

وتعرفها الباحثة إجرائياً ، بأنها: مجموعة من المهارات اللازمة للمتعلمة في الصف الأول المتوسط التي تساعدها على التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية ، ومن أبرزها: المهارات اللغوية ، المهارات العقلية ، المهارات التقنية ، والمهارات الصحية والبيئية ، والمهارات الاجتماعية اللازم توافرها في مقرر لغتي للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المتمثل في أسلوب تحليل المحتوى؛ لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه ، وهو تبعاً لتعريف طعيمة (٧٠، ٢٠٠٦) أحد أساليب البحث العلمي ، الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي ، لمضمون الظاهرة الخاصة بمادة من مواد الاتصال كما هي قائمة في الحاضر ، بقصد تشخيصها وتحديد العلاقة بين عناصرها ، وكذا بينها وبين تضمينها خلال المحتوى.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في كتب مقرر لغتي الخالدة -الفصل الدراسي الأول والثاني- للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ١٤٤٣هـ.

وتمثلت عينته في محتوى كتب لغتي الخالدة -الفصل الأول والثاني- (٤٧٠) صفحة للصف الأول المتوسط للعام ١٤٤٣هـ.

أدوات البحث:

- قائمة المهارات الحياتية اللازمة لمقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط.
 - استمارة تحليل المحتوى التي يتم من خلالها التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط.
- وفيما يلي شرح للخطوات التي اتبعت لبناء الأدوات:

١. قائمة المهارات الحياتية:

مرّ بناء القائمة بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد قائمة المهارات الحياتية: ويتمثل في تحديد المهارات الحياتية التي يجب أن يتضمنها كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية.
- تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات الحياتية والمحاور التي تدرج ضمنها: حيث تم الاطلاع على الأدبيات والمراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة التي تناولت: تعليم اللغة العربية وأهدافها وكتب خصائص المرحلة المتوسطة ودراسات وكتب تحليل المحتوى ، والدراسات التي تهتم بالمهارات الحياتية ، وكذلك آراء بعض المختصين في المناهج وطرق التدريس.
- إعداد الصورة الأولية للقائمة: تم إعداد الصورة الأولية للقائمة بحيث شملت (٥) محاور ، وتضمنت (٥٨) عبارة.
- التحقق من صدق القائمة: تم عرض القائمة بصورتها المبدئية على مجموعة من: المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، والمشرفين التربويين ، ومعلمات اللغة العربية؛ لعرض آرائهم وملحوظاتهم على القائمة من حيث انتماء العبارة للمحور ، ومدى وضوح العبارة ، ومناسبتها ، مع إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً ، ثم بعد ذلك تم إجراء بعض التعديلات في ضوء مقترحات محكمي الأداة.

٢- بناء استمارة تحليل المحتوى:

- تم بناء استمارة تحليل المحتوى في ضوء قائمة المهارات الحياتية الرئيسية ، وتم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة محكمين مختصين في المناهج وطرق التدريس.
- مرّ تطبيق استمارة التحليل بالخطوات التالية:
 - ◀ تحديد الهدف من تحليل المحتوى: تهدف استمارة تحليل المحتوى في هذا البحث إلى الكشف عن مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط للفصلين الدراسيين الأول والثاني.
 - ◀ فئة تحليل المحتوى: تم الاعتماد على المهارة الحياتية الفرعية.

- ◀ وحدة تحليل المحتوى: تم اتخاذ كلاً من الجملة والفقرة كوحدة للتحليل؛ لأن دلالة المهارة لا تتضح إلا بتمام المعنى ، لذلك قد تكون جملة بسيطة مكتملة المعنى واضحة الدلالة ، وقد تتألف من عدة جمل لا يكتمل المعنى إلا بها.
- ◀ قامت الباحثة بقراءة كل موضوع (درس) من الموضوعات- بما احتوى عليه من: نصوص ، وتمارين ، وأسئلة - قراءة فاحصة متأنية؛ لتحديد المهارات الحياتية ، ورصد مرات تكرارها في الموضوع الواحد ، في ضوء استمارة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض ، ثم جمعت تكرارات كل مضمون عبر جميع الموضوعات ، وحسبت النسبة المئوية لما تمثله كل مهارة بالقياس إلى مجموع المهارات الحياتية في الكتب موضوع التحليل.
- ◀ كما تم التأكد من ثبات التحليل بإعادة التحليل بواسطة زميلة أخرى ، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين.

جدول (١)

يوضح التكرارات ومعامل الاتفاق بين التحليلين في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط

المحلل	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
الأول	٣٧	١٢	٧٥,٥١
الثاني	٤٥	٤	٩١,٨٣
المتوسط الكلي لنسبة الاتفاق			٨٣,٦٧

من الجدول السابق (١) يتضح: أن معامل الاتفاق بين التحليلين بلغ (٨٣,٦٧)؛ مما يشير إلى تمتع التحليل بدرجة عالية من الثبات.

نتائج البحث ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول الذي ينصّ على "ما المهارات الحياتية التي يجب أن يتضمنها كتاب لغتي الخالدة اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط؟"

وللإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة ببناء قائمة المهارات الحياتية بعد الاطلاع على البحوث والدراسات ذات العلاقة ، والمراجع والكتب الخاصة بالمهارات ، والاطلاع على وثيقة وأهداف مقرر لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة ، وتم عرضها على محكمين متخصصين في المناهج

وطرق التدريس ، وتم التوصل إلى قائمة بمهارات الحياة ومؤشراتها اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت الأداة في شكلها النهائي من خمس مهارات رئيسة اشتملت على (٤٨) مهارة فرعية كالتالي:

أولاً: المهارات اللغوية:

وتشمل المهارات الفرعية التالية: مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى ، مهارات فهم المقروء ، مهارات الاستماع ، مهارة ترتيب الأفكار ، مهارات القراءة الجهرية ، مهارة الكتابة الإملائية السليمة ، مهارة كتابة الرسالة ، مهارات تركيب جمل ذات معان واضحة ، مهارة تكوين علاقة ترادف ، مهارات الإلقاء ، مهارة التعليق على الصور والمشاهد بلغة سليمة ، مهارة كتابة نهاية مغايرة لقصة قصيرة ، ومهارة تكوين علاقة تضاد.

ثانياً: المهارات الاجتماعية:

وتشمل المهارات الفرعية التالية: مهارة الحوار وتقبل الاختلاف في الرأي ، مهارات التعاون ، مهارات التواصل الاجتماعي ، مهارة مراعاة مشاعر الآخرين ، مهارات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية التطوعية ، مهارة التسامح مع الآخرين ، مهارات العلاقات الأسرية ، مهارة اختيار الأصدقاء ، مهارة آداب التحية والسلام ، مهارات الإنصات إلى الآخرين ، مهارة آداب الاستئذان ، ومهارة آداب الشكر لمن قدم معروفًا.

ثالثاً: المهارات العقلية:

وتشمل المهارات الفرعية التالية: مهارة تفسير النتائج بطريقة علمية ومنطقية ، مهارة الخيال العلمي ، مهارة اتخاذ قرارات واضحة تجاه قضايا محددة ، مهارة التفريق بين الحقيقة والرأي ، مهارة تحديد المشكلة وعناصرها ، مهارة تنظيم الأفكار بطريقة منطقية ، مهارة دعم الآراء والأفكار بالأدلة والبراهين ، مهارات التفكير الإبداعي ، مهارة استنتاج الأسباب المحتملة وراء بعض الأحداث ، ومهارات البحث العلمي.

رابعاً: المهارات البيئية والصحية:

وتشمل المهارات الفرعية التالية: مهارة تناول الغذاء الصحي المتوازن ، مهارة الوقاية من الأمراض المعدية ، مهارات الاهتمام بالنظافة الشخصية ، مهارة ممارسة الرياضة ، المشاركة في

الإرشاد الصحي بالمدرسة ، مهارة طرق ترشيد استهلاك الماء ، مهارة طرق ترشيد استهلاك الكهرباء ، مهارات المحافظة على البيئة ، مهارات العناية بنظافة المسكن والملبس ، ومهارة تجنب السلوكيات الضارة بالجسم.

خامساً: المهارات الرقمية:

وتشمل المهارات الفرعية التالية: مهارة توظيف التقنيات الحديثة ، مهارات البحث عن المعلومات على الشبكة العنكبوتية باستخدام محركات البحث الرقمي ، ومهارة استخدام المصادر الرقمية.

الإجابة عن السؤال الثاني: والذي نصه "ما مدى توافر المهارات في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني؛ تم تحليل محتوى كتب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط - الفصل الدراسي الأول والثاني- وذلك باستخدام بطاقة تحليل المحتوى في ضوء قائمة المهارات الحياتية الرئيسة ، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة ، وسيكون مناقشة هذه النتائج في ضوء المعيار الثلاثي التالي: (توافر عالٍ وقيمة متوسطة الحسابي من ٢,٣٤ إلى ٣) ، و(توافر متوسط وقيمة متوسطة الحسابي من ١,٦٨ إلى ٢,٣٣) ، و(توافر منخفض وقيمة متوسطة الحسابي ١,٦٧ فأقل) كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

درجة توافر المهارات الحياتية في كتب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في محاور المهارات ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً

المحور	الترتيب التنازلي	المتوسط الحسابي	نسبة التحقق
المهارات اللغوية	١	٢,٩٢	٪٩٧,٥
المهارات العقلية	٢	٢,٥	٪٨٣,٣٣
المهارات الرقمية	٣	٢,٣٣	٪٧٧,٧٧
المهارات الاجتماعية	٤	٢	٪٦٦,٦٦
المهارات البيئية والصحية	٥	١	٪ ٣٣,٣٣

يتضح من الجدول السابق رقم (٢): أن توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب لغتي للصف

الأول المتوسط قد جاء على النحو التالي:

محور المهارات اللغوية ككل جاء في المرتبة الأولى ، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٢,٩٢) ونسبة تحقق بلغت (٩٧,٥٪) ، وتشير هذه النسبة إلى درجة توافر عالية ، وقد جاءت المهارات الفرعية لهذا المحور كما في الجدول التالي:

جدول (٣)

درجة توافر المهارات اللغوية في محتوى كتب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط

م	المهارات اللغوية	ت	%
١	ينمي المحتوى مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى	٣	٦,٥٢٪
٢	يتضمن المحتوى مهارات فهم المقروء	٣	٦,٥٢٪
٣	ينمي المحتوى مهارات الاستماع	٤	٨,٦٩٪
٤	ينمي المحتوى مهارة ترتيب الأفكار	٥	١٢,٨٪
٥	ينمي المحتوى مهارات القراءة الجهرية	٣	٦,٥٢٪
٦	يدرّب المحتوى على الكتابة الإملائية السليمة	٣	٦,٥٢٪
٧	يدرّب المحتوى على كتابة الرسالة	٤	٨,٦٩٪
٨	ينمي المحتوى مهارات تركيب جمل ذات معان واضحة	٣	٦,٥٢٪
٩	يتضمن المحتوى تكوين علاقة ترادف	٣	٦,٥٢٪
١٠	ينمي المحتوى مهارات الإلقاء	٧	١٥,٢١٪
١١	يهتم المحتوى بالتعليق على الصور والمشاهد بلغة سليمة	٣	٦,٥٢٪
١٢	يدرّب المحتوى على كتابة نهاية مغايرة لقصة قصيرة	٣	٦,٥٢٪
١٣	يتضمن المحتوى تكوين علاقة تضاد	٢	٤,٣٤٪

من خلال قراءة بيانات الجدول السابق (٣) يتبين: أن المهارات اللغوية جاءت في طليعة المهارات الحياتية التي دلت التكرارات على تضمين مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بدرجة مناسبة ولا غرو فإن هذا المقرر لا بد وأن يتضمن مثل هذه المهارات التي تبني المتعلم لغوياً ، وتمكّنه من مهارات اللغة العربية الفصحى ، وتمكّنه من القراءة الصحيحة والكتابة الجيدة ، ومهارات الإلقاء والاستماع والتحدث ، فهي وسيلة التواصل وأداة التخاطب ، وقد جاءت هذه المهارات بدرجات منخفضة فيما يتعلق بمهارة "علاقة التضاد" وهذا يتفق مع دراسة بوفرسن (٢٠٢١) ، بينما جاءت بعض المهارات بدرجة متوسطة مثل: (مهارة التحدث باللغة العربية الفصحى ، مهارة الكتابة الإملائية السليمة ، مهارة التدريب على كتابة الرسالة ، ومهارة كتابة نهاية مغايرة للقصة) وهذا يتفق مع دراسة النشوان (٢٠١٦) ، ودراسة الفهريقي (٢٠١٩) ، وكذلك

(مهارة تركيب الجمل ، ومهارة فهم المقروء والتعليق على الصور والمشاهد بلغة سليمة) جاءت بدرجات متوسطة ، بينما تضمّن المقرر بعض المهارات اللغوية بدرجة مناسبة كمهارة الاستماع ومهارة ترتيب الأفكار ، وهذا يتفق مع دراسة الفهريقي (٢٠١٩) ، وجاءت بعض المهارات بدرجة عالية كمهارة الإلقاء ، وقد تختلف هذه المهارة في نتائجها مع دراسة الفهريقي (٢٠١٩).

أما بالنسبة لمحور المهارات العقلية ككل جاء في المرتبة الثانية ، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٥ ، ٢) ونسبة تحقق بلغت (٣٣ ، ٨٣٪) وتشير هذه النسبة إلى توافر أعلى من المتوسط ، وقد جاءت المهارات الفرعية لهذا المحور كما في الجدول التالي:

جدول (٤)

درجة توافر المهارات العقلية في محتوى كتب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط

م	المهارات العقلية	ت	٪
١	يساعد المحتوى على تفسير النتائج بطريقة علمية ومنطقية	٣	٩,٣٧٪
٢	ينمي المحتوى الخيال العلمي	٤	١٧,٣٩٪
٣	ينمي المحتوى مهارة اتخاذ قرارات واضحة تجاه قضايا محددة	٣	٩,٣٧٪
٤	ينمي المحتوى مهارة التفريق بين الحقيقة والرأي	٤	١٧,٣٩٪
٥	ينمي المحتوى مهارة تحديد المشكلة وعناصرها	١	٤,٣٤٪
٦	ينمي المحتوى مهارة تنظيم الأفكار بطريقة منطقية	٣	٩,٣٧٪
٧	ينمي المحتوى مهارة دعم الآراء والأفكار بالأدلة والبراهين	٤	١٧,٣٩٪
٨	يشجع المحتوى على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي	٦	٢٦,٠٨٪
٩	يساعد المحتوى على استنتاج الأسباب المحتملة وراء بعض الأحداث	٤	١٧,٣٩٪
١٠	يساعد المحتوى على ممارسة مهارات البحث العلمي	٠	٠٪

من خلال استعراض الجدول السابق (٤) الخاص بالمهارات العقلية التي جاء محورها أعلى من المتوسط ، نلاحظ أن مهارات البحث العلمي لم ترد في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط ، ولا شك أن هذه مهارات مهمة للطالب في هذه المرحلة ، وهذه النتيجة تختلف نوعاً ما مع نتيجة الفقيه (٢٠١٩)؛ وقد يكون ذلك بسبب تناول هذه المهارة بشكل موسع في المراحل التالية وفي مواد مختلفة ، وجاءت مهارة تحديد المشكلة وعناصرها بتكرار ضعيف لا يعكس الأهمية البالغة لمثل هذه المهارة ، وهذا يتفق مع دراسة النشوان (٢٠١٦) ، ودراسة الفقيه (٢٠١٩) ، وجاءت بقية المهارات بتكرارات متوسطة وفوق المتوسطة كمهارات الخيال العلمي ومهارة التفريق بين الحقيقة

والرأي والتي اختلفت مع نتيجة الفقيه (٢٠١٩) ، وكذلك جاءت مهارة دعم الآراء بالأدلة والبراهين ومهارة الاستنتاج بتكرارات متوسطة أيضاً.

كما جاء محور المهارات الرقمية ككل في المرتبة الثالثة ، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٢,٣٣) ونسبة تحقق بلغت (٧٧,٧٧٪) ، وتشير هذه النسبة إلى درجة توافر متوسطة ، وقد جاءت المهارات الفرعية لهذا المحور كما في الجدول التالي:

جدول (٥)

درجة توافر المهارات الرقمية في محتوى كتب لغتي الخالدة الصف الأول المتوسط

م	المهارات الرقمية	ت	%
١	يتضمن المحتوى مواقف تتطلب توظيف التقنيات الحديثة	٢	٢٨,٥٧٪
٢	يتضمن المحتوى مهارات بحث المعلومات باستخدام محركات البحث الرقمي	٢	٢٨,٥٧٪
٣	يوجه المحتوى لاستخدام المصادر الرقمية	٣	٤٢,٨٥٪

بالنسبة لمحور المهارات الرقمية فيشير الجدول السابق (٥) لهذا المحور إلى تكرارات متوسطة ، وأن مهارات هذا المحور التي تم اختيارها هي الملائمة لهذا المقرر ، حيث ورد في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط ما يشير إلى انخفاض ورود مهارة البحث عن المعلومات باستخدام محركات البحث الرقمي عبر الشبكة العنكبوتية ، وهذه المهارة تعد من المهارات المهمة لطالب المرحلة المتوسطة ، حيث يُطلب من الطالب بعض التكاليفات والمهام التي تتطلبها المهارة في استعمال هذه المحركات وطريقة الاستفادة منها ، وبالنسبة لمهارة "تضمين المحتوى مواقف تتطلب توظيف التقنيات الحديثة" فقد جاءت أيضاً بدرجة منخفضة ، وهذا ربما يختلف عن دراسة الفهقي (٢٠١٩) التي جعلت هذه المهارات أعلى تكراراً بين المهارات ، كما وردت "مهارة توجيه المحتوى لاستخدام المصادر الرقمية" بتكرارات أفضل ، حيث كان المقرر يحيل إلى بعض المصادر الرقمية لتأكيد المعلومة أو التوسع فيها ، وحقبة أن المهارات الرقمية مهمة ، في ظل الظروف الراهنة التي تتطلب مزيداً من: الإتاحة الرقمية لدعم عمليات التعلم بالتزامن مع التعليم وجهاً لوجه ، والاستثمار الأمثل لعملية التعلم ، وبقاء المتعلم قيد التفاعل مهما كانت الظروف يتطلب المزيد من تضمين المهارات الرقمية في هذا المقرر وفي غيره.

وجاء محور المهارات الاجتماعية في المرتبة الرابعة ، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٢) ونسبة تحقق بلغت (٦٦,٦٦٪) وتشير هذه النسبة إلى درجة توافر متوسطة ، وقد جاءت المهارات الفرعية لهذا المحور كما في الجدول التالي:

جدول (٦)

درجة توافر المهارات الاجتماعية في محتوى كتب "لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط

م	المهارات الاجتماعية	ت	٪
١	ينمي المحتوى مهارة الحوار وتقبل الاختلاف في الرأي	٤	٪١٤,٨١
٢	ينمي المحتوى مهارات التعاون	٥	٪١٨,٥١
٣	يعزز المحتوى التواصل الاجتماعي	٣	٪١١,١١
٤	يحث المحتوى على مراعاة مشاعر الآخرين	١	٪٣,٧٠
٥	ينمي المحتوى مهارات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية التطوعية	٢	٪٧,٤٠
٦	يعزز المحتوى مهارة التسامح مع الآخرين	٣	٪١١,١١
٧	ينمي المحتوى مهارات العلاقات الأسرية	٢	٪٧,٤٠
٨	ينمي المحتوى مهارة اختيار الأصدقاء	٣	٪١١,١١
٩	يعزز المحتوى آداب التحية والسلام	٠	٪٠
١٠	ينمي المحتوى مهارات الانصات للآخرين	٣	٪١١,١١
١١	يعزز المحتوى آداب الاستئذان	٠	٪٠
١٢	يعزز المحتوى آداب الشكر لمن قدم معروفًا	١	٪٣,٧٠

ومن خلال قراءة بيانات الجدول السابق (٦) يتبين أن عددًا من هذه المهارات لم ترد في محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط كمهارة التحية ومهارة آداب الاستئذان ، ولعل هذه النتيجة تعزى إلى أن: مثل هذه المهارات قد تم تناولها بشكل مكثف في المرحلة السابقة ، حيث وردت في كتاب لغتي الجميلة للصف الأول وكذلك الصف الثاني الابتدائي ، وقد ورد بعض هذه المهارات بنسب منخفضة كمهارة المشاركة في الأنشطة التطوعية ، وهذا ما يتفق مع دراسة الفقيه (٢٠١٩) ، ودراسة بوفرسن (٢٠٢١) ، ولا تخفى أهمية مثل هذه المهارة وتأثيرها في بناء شخصية المتعلم ، وجاءت مهارة مراعاة مشاعر الآخرين بنسبة ضعيفة ، وكذلك مهارة الشكر لمن قدم معروفًا ، وهذه النتيجة أيضًا تتقارب مع دراسة النشوان (٢٠١٦) ، ودراسة بوفرسن (٢٠٢١) ، وجاءت بعض المهارات في تكرارات متوسطة وفوق المتوسطة كمهارات الإنصات واختيار الأصدقاء والتواصل الاجتماعي ، ويلاحظ ورود مهارة التعاون والحوار بنسب أعلى من غيرها ، وهو يتقارب مع دراسة الفقيه (٢٠١٩) وبخاصة مهارة الحوار.

وأخيراً محور المهارات البيئية والصحية ككلّ جاء في المرتبة الخامسة ، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (١) ونسبة تحقق بلغت (٣٣، ٣٣)٪ ، وتشير هذه النسبة إلى درجة توافر منخفضة ، وقد جاءت المهارات الفرعية لهذا المحور كما في الجدول التالي:

جدول (٧)

درجة توافر المهارات البيئية والصحية في محتوى كتب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط

م	المهارات البيئية والصحية	ت	٪
١	يبحث المحتوى على تناول الغذاء الصحي المتوازن	١	١٠٪
٢	يبحث المحتوى على الوقاية من الأمراض المعدية	٠	٠٪
٣	ينمي المحتوى مهارات الاهتمام بالنظافة الشخصية	٠	٠٪
٤	يبحث المحتوى على ممارسة الرياضة	١	١٠٪
٥	يشجع المحتوى على المشاركة في الإرشاد الصحي بالمدسة	٠	٠٪
٦	يعزز المحتوى طرق ترشيد استهلاك الماء	٢	٢٠٪
٧	يعزز المحتوى طرق ترشيد استهلاك الكهرباء	٠	٠٪
٨	ينمي المحتوى سلوكيات المحافظة على البيئة	٣	٣٠٪
٩	ينمي المحتوى مهارات العناية بنظافة المسكن والملبس	٢	٢٠٪
١٠	يؤكد المحتوى على تجنب السلوكيات الضارة بالجسم	١	١٠٪

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق (٧) المتعلقة بمحور المهارات البيئية والصحية نلاحظ: انخفاض تضمين مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لهذه المهارات المهمة لطالب هذه المرحلة ، وكما جاء في تفصيل هذه المهارات فقد خلا المقرر من بعض هذه المهارات ، كمهارة الاهتمام بالنظافة الشخصية ، ولعل هناك بعض المقررات دعمت مثل هذه المهارات كمقرر المهارات الحياتية في الصف الأول الابتدائي والصف الرابع الابتدائي وغيرها من المقررات ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بوفرسن (٢٠٢١) ، وكذلك من المهارات التي لم ترد "مهارة المشاركة في الإرشاد الصحي" مع أهمية هذه المهارة والتي تنمي دور الطالب الصحي ، وتجعله عنصراً من العناصر الإيجابية في هذا المجال؛ وقد يعزى هذا إلى ورود مثل هذه المهارات في بعض المراحل السابقة كما في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي ، وهذا ما يتفق مع دراسة الفهريقي (٢٠١٩) ، وكذلك خلا المقرر من مهارة طرق ترشيد استهلاك الكهرباء ، ولعل بعض المقررات دعمت مثل هذه

المهارة كمقرر المهارات الحياتية للصف الأول الابتدائي ، ومقرر العلوم للصف الخامس الابتدائي ، ونلاحظ- أيضاً- انخفاض ورود بعض المهارات التي تشير تكراراتها إلى ضعف تضمينها في المقرر كمهارة الحث على تناول الغذاء الصحي المتوازن ، والذي يؤثر بدوره في صحة هذا الطالب وبناء جسده ، وهذا يتفق مع دراسة النشوان (٢٠١٦) ، ودراسة الفقيه (٢٠١٩) ، ويتعلق بهذا الجانب المهارة التي ورد فيها الحث على ممارسة الرياضة؛ فقد أشارت التكرارات إلى حاجة المقرر إلى تضمينها فيه ، وهذا متفق مع دراسة فرسن (٢٠٢١) ، وكذلك مهارة العناية بنظافة المسكن والملبس وتجنب السلوكيات الضارة بالجسم والتي يكون الطالب في أمس الحاجة إليها في مثل هذا العمر ، كما نجد بقية المهارات المتعلقة بالبيئة تتراوح بين الضعف والتوسط في تضمين المقرر ذاته ، ويظهر لنا هذا المحور بجميع مهاراته الفرعية أقل محاور الدراسة وروداً في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط ، وقد يكون ذلك لتناول هذه المهارات في المرحلة التعليمية السابقة بشكل مكثف ، أيضاً وجود مقرر المهارات الحياتية الأسرية الذي تناولت موضوعاته العديد من المهارات الحياتية المتعلقة بـ: نظافة الجسم والمنزل ، والصحة ، والسلوكيات البيئية المختلفة ، وغيرها من المهارات الضرورية للمتعلمين.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث ، فإن الباحثة توصي بـ:

- الاستفادة من الجهود العالمية المعاصرة التي جاءت للتأكيد على امتلاك طلاب وطالبات - مراحل التعليم العام المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة ، للتعامل مع تحديات العصر ومتطلباته.
- تبني وزارة التعليم إعداد مشروع متكامل لتنمية المهارات الحياتية ، من خلال المقررات الدراسية المختلفة ، ومنها مقرر لغتي الخالدة.
- اعتماد مؤلفي كتب اللغة العربية - لغتي- على موجهاً منهاجية معينة في اختيار النصوص القرائية وأنشطتها ومعالجتها ، والتي يلزم تضمينها المهارات الحياتية المختارة في هذا البحث.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة:

- إجراء دراسات وبحوث مشابهة للبحث الحالي لبقية المراحل التعليمية.
- إجراء دراسات وبحوث للتعرف على الأساليب التدريسية المناسبة لتنمية المهارات الحياتية ، وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- إجراء دراسات للكشف عن دور معلمات اللغة العربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتهن في جميع المراحل التعليمية.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

آل حيدان ، شريفه. (٢٠٠٧م). برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد.

الألسكو: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٠٤م). تحديث استراتيجية تطوير التربية العربية (رؤى وآفاق جديدة). تونس.

امبو سعدي ، عبد الله خميس. (٢٠١١م). أهم المهارات الحياتية اللازمة لبناء شخصية الطالب وفقاً لأهداف التعليم وطرق تدريس المهارات الحياتية. مجلة كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، ٦٣ (٢) ، ٣٦-٣٩.

البيدي ، مرام محمود. (٢٠١٣م). أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.

البكر ، فهد عبد الكريم. (٢٠٠٨م). مهارات التفكير الإبداعي في كتب النصوص الأدبية المقررة بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية تقويمية. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية ، ١١ (١) ، ٧٩-١٠٢.

بوفرسن ، نادية علم. (٢٠٢١م). المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، ٢ (١) ، ١٨٢-١٤٥.

بيلوت ، ماري. (٢٠٠٥م). ورقة عمل أولية للعمل على إدماج المهارات الحياتية في المناهج الأردنية الجديدة للاقتصاد المعرفي. عمان ، الأردن.

جاب الله ، عبد المجيد؛ الحربي ، محمد. (٢٠٢٠م). تقويم مقررات لغتي الجميلة في مدى تضمينها للمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. كلية التربية ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، ٢ (٢١٩) ، ٢٢١-٢٥٠.

الحايك ، أمّنة. (٢٠١٥م). واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، ١٣ (١) ، ١٧٨-٢٠٣.

الحديبي ، رأفت محمد. (٢٠١٠م). *تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة "رؤية تربوية اسلامية"*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

الخوالدة ، ناصر؛ يحيى ، عيد. (٢٠٠٦م). *تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها*. عمان: دار وائل

رشوان ، أحمد؛ النجدي ، عادل. (٢٠٠٩م). *فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية لدى الدارسات بمدارس الفصل الواحد. المؤتمر العلمي الرابع- التعليم وتحديات المستقبل ، مصر، ١ (١) ، ٢٢١-٢٧٧.*

السوطري ، حسن عمر. (٢٠١٤م). *مدى امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي في مدارس سكاكا بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. مجلة جرش للبحوث والدراسات ، الأردن ، ١٥ (٢) ، ٤٢٦-٤٣٨.*

الشمري ، زينب حسن. (٢٠٠٥م). *مدى تركيز أسئلة كتب اللغة العربية للصف الأول المتوسط على تنمية مهارات التفكير عند الطالبات حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية. كلية التربية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، ١٠٧ ، ٩٥-١٢٨.*

العبد اللات ، سعاد. (٢٠٠٣م). *أثر برنامج تدريبي مبني على التعلم بالمشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن.*

طعيمة ، رشدي أحمد. (٢٠٠٦م). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه ، أسسه ، استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي*

عبدالله ، عاطف. (٢٠٠٣م). *فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية. كلية التربية ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، ١ (٢٨) ، ١٤٤-١٥٤.*

العدوي ، غسان ياسين؛ كنعان ، أحمد علي. (٢٠٠٩م). *تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها: دراسة تحليلية لمحتوى القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية. كلية التربية ، مجلة جامعة دمشق ، جامعة دمشق ، ٢٥ (٤٣) ، ٥٧٧-٥٨٧.*

عطية ، علي حسن. (٢٠٠٧م). فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. كلية التربية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٣ ، (٦١) ، ٤٥-٨٧.

عمران ، تغريد؛ الشناوي ، عفاف. (٢٠٠٦م). المهارات الحياتية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. الغامدي ، ماجد سالم. (٢٠١١م). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

الغفري ، نضال. (٢٠١٢م). تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

الفراء ، ميسون نصر. (٢٠١٠م). تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

الفيقيه ، مشاعل محمد. (٢٠١٩م). تحليل كتاب لغتي الجميلة على ضوء المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، ١٤ (٢) ، ٢٢٩-٢٤٧. الفهقي ، عويد بن مسعد. (٢٠١٩م). تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مهارات الحياة. مجلة كلية التربية ، ٣٥ (٨) ، ٤٨٢-٥٠٥ .

المالكي ، زكية صالح. (٢٠٠٨م). تحليل محتوى كتاب القراءة لطالبات الصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المنطومي. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة. المفتي ، محمد. (٢٠٠٦م). توجهات مقترحة لمناهج التعليم لبناء الانسان العربي في ظل المتغيرات العالمية. المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج التعليم وبناء الانسان العربي ، مجلة جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية ، ١ ، ٢١-٥١

المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٠٦م). "التربية المبكرة في عالم متغير". في الفترة من ١٠-١١. سبتمبر ، القاهرة ، مصر.

الناجي ، عبد السلام عمر. (٢٠٠٩م). المهارات الحياتية التي ينبغي تعلمها في المرحلة الثانوية. مجلة المعرفة ، ١٧٠ ، ٤٢-٦٥.

النشوان ، أحمد محمد. (٢٠١٦م). تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية ، ٩ (٩) ، ١٦٧-١٣٠.

النعيمات ، سميرة مسيب. (٢٠١٨م). درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير منشوره ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الحسين بن طلال ، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٠م). تقييم عام ٢٠٠٠. دولة فلسطين.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (١٩٩٩م). مشروع مناهج الثقافة للصف الثاني الأساسي. إدارة المناهج ، المنامة ، البحرين.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧م). وثيقة مناهج مادة المهارات الحياتية للصفوف (١-١٢) في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. سلطنة عمان

وزارة التربية والتعليم والشباب. (٢٠٠٥م). مشروع المهارات الحياتية. دولة الإمارات العربية المتحدة.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧م). وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

اليونسكو. (١٩٩٦م). التعليم ذلك الكنز المدفون. تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الواحد والعشرين ، مركز الكتب الأردني ، عمان ، الأردن.

اليونيسف. (٢٠٠٥م). مشروع المهارات الحياتية في أرمينيا.

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

Al Haydan , Sharifa. (2007). A proposed training program based on the constructivist theory for developing creative teaching skills. an unpublished PhD thesis , College of Education , King Khalid University.

- ALESCO: Arab Organization for Education, Culture and Science. (2004). *Updating the development of Arab education development (new visions and horizons)*. Tunisia.
- Ambo Saidi , Abdullah Khamis. (2011). Skills The most important skills needed to build a students personality for the goals of education and teaching methods Life skills. *Journal of the College of Education, Sultan Qaboos University, 2* (63) , 36-39.
- Badiah , Maram Mahmoud. (2013). *Employing drama in developing life skills in the Arabic language for fourth-grade students in North Gaza*. Masters thesis , College of Education , Al-Azhar University , Gaza.
- Al-Bakr , Fahd Abdul Karim. (2008). Thinking Skills in Academic Works in Literary Texts Assessed for Stage in the Kingdom of Saudi Arabia: An Analytical Evaluation Study. *The Jordanian Journal of Applied Sciences, 11* (1) , 79-102.
- Bouversan , Nadia Alam. (2021). Life skills in the Arabic language curricula at the intermediate stage in the State of Kuwait. *Journal of Educational Studies and Research, 1* (1) , 182-145.
- Bilott , Mary. (2005). *A preliminary worksheet for working in life skills in the new Jordanian curricula for economics and knowledge*. Ammaan , Jordan.
- Gaballah , Abdel-Meguid; Al-Harbi , Muhammad. (2020). Evaluation of My Beautiful Language courses on the extent to which they include the necessary life skills for upper grade students of the primary stage. *Reading and Knowledge Magazine, College of Education, Ain Shams University, 2* (219) , 221-250.
- Hayek , Amna. (2015). The reality of life skills development, an analytical study of the content of Arabic language curricula. *Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology, 13* (1) , 178-203.

- Al-Hudaibi, Raafat Mohammed. (2010). *Developing life skills for secondary school students in light of contemporary challenges and trends, "An Islamic educational vision"*. Masters thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
- Khawaldeh, Nasser; Yahya, Eid. (2006). *Content analysis in Islamic education curricula and books*. Amman: Dar Wael.
- Rashwan, Ahmed; Al-Najdi, Adel. (2009). The effectiveness of a proposed program based on active learning in developing life skills for female students in one-semester schools. *the Fourth Scientific Conference - Education and Future Challenges, 1 (1)*, 221-277.
- Al-Sutri, Hassan Omar. (2014). The extent to which middle school students possess life skills in the era of knowledge economy in Sakaka schools in Al-Jawf region Saudi Arabia. *Jerash Journal for Research and Studies, 15 (2)*, 438-426.
- Al-Shammari, Zainab Hassan. (2005). The extent to which the questions of Arabic language books for the first intermediate grade focus on developing students' thinking skills according to Bloom's classification of cognitive goals. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University, 107*, 95-128.
- Al-Abd Al-Lat, Souad. (2003). *The effect of a training program based on problem-based learning in developing critical thinking skills for tenth grade students*. unpublished Ph.D. thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.
- Abdullah, Atef. (2003). The effectiveness of a proposed program in the activities accompanying the fourth grade social studies curriculum in developing some life skills. *Reading and Knowledge Magazine, Faculty of Education, Ain Shams University 28*, 144- 154.

- Al-Adawy, Ghassan Yassin; Kanaan, Ahmed Ali. (2009). Analysis of the content of the reading book in light of the comprehensive quality standards and indicators: an analytical study of the reading content for the fifth grade of basic education, the second cycle. *Damascus University Journal, Faculty of Education, Damascus University, 25 (43)*, 577-587.
- Attia, Ali Hassan. (2007). The effectiveness of an activity-based study unit in social studies to develop life skills for primary school students. *Journal of the Educational Society for Social Studies, Faculty of Education, Ain Shams University, 13, (61)*, 45-87.
- Omran, Taghreed; El-Shennawy, Afaf. (2006). *Life Skills*. Cairo: Zahraa Al Sharq Library.
- Al-Ghamdi, Majed Salem. (2011). *The effectiveness of educational activities in developing life skills in the Hadith course for third-grade intermediate students*. an unpublished masters thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Ghafari, Nidal. (2012). *Evaluating the curricula of the faculties of physical education in Jordanian universities in the light of life skills and the degree to which students acquire these skills*. an unpublished PhD thesis, Faculty of Education, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Fur, Maysoon Nasr. (2010). *Analysis of the book Our Beautiful Language for the fourth grade in the light of creative thinking and the extent to which students acquire it*. Masters thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.
- Al-Faqih, Mashael Muhammad. (2019). Analysis of the book My Beautiful Language in the light of the necessary life skills for sixth grade students. *Taibah University Journal of Educational Sciences, 14 (2)*, 229-247.
- Al-Fahiqi, Owaid bin Massad. (2019). Analysis of the content of the book My Timeless Language for the third intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of some life skills. *Journal of the College of Education, 35 (8)*, 482-505.

- Al-Maliki, Zakia Saleh. (2008). *Analysis of the content of the reading book for sixth-grade students in the light of systemic thinking skills*. a masters thesis , College of Education , Umm Al-Qura University , Makkah Al-Mukarramah.
- Mufti, Muhammad. (2006). Suggested directions for educational curricula to build the Arab human being in light of global changes. The Eighteenth Scientific Conference: Curricula of Education and Building the Arab Person , *Egyptian Curriculum and Instruction Association* , 1,21-51
- The Fifth Conference of Ministers of Education , Arab Organization for Education , Culture and Science. (2006). *“Early Education in a Changing World”*. In the period from 10-11. September , Cairo , Egypt.
- Al nage , Abdel Salam Omar. (2009). Life skills that should be learned in secondary school. *Knowledge Magazine* , 170, 42-65.
- Al-Nashwan , Ahmed Mohamed. (2016). Analysis of the content of Arabic language books for the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of life skills. *Journal of Humanities and Administrative Sciences* , 1 (9) , 130-167
- Al-Naimat , Samira Musayyib. (2018). *The degree of inclusion of life skills in Arabic language textbooks for the upper basic stage in Jordan from the point of view of teachers*. published Master’s thesis , College of Educational Sciences , Al Hussein Bin Talal University: Jordan.
- The Ministry of Education. (2000). *Evaluation of the year 2000*. the State of Palestine.
- Palestinian Ministry of Education. (1999). *Culture Curriculum Project for the second grade of basic education*. Curriculum Administration , Manama , Bahrain.
- Ministry of Education. (2007). *Curriculum document for life skills for grades (1-12) in the member states of the Arab Bureau of Education for the Gulf States*. in the Sultanate of Oman.

Ministry of Education and Youth. (2005). *Life skills project*. of the United Arab Emirates

The Ministry of Education. (2007). *A curriculum document for Sharia sciences for the primary and intermediate stages in general education in the Kingdom of Saudi Arabia*.

UNESCO. (1996). Education is a buried treasure. *Report of the International Commission on Education for the Twenty-first Century*, Jordan Book Center, Amman , Jordan.

UNICEF. (2005). *Life Skills Project in Armenia*.

المراجع الأجنبية: References

Teo , peter. (2008). Outside In inside out: Bridging the Gap in Literacy Education in sing a pore Classroom. *Journal of Rehabilitation Language and Education*, 22 (6) , 411-431

Utah state office of education. (2006). A guide to knowledge skills and disposition for success/ *Gradek -12Utah state office of education*.

Kavaga , A. (2009). Evaluation of life skills in Nursing: A Descriptive study. *International of caring Sciences*, 2 (3) , 135-141.

New Jersey Department of education. (2004). *career education and consumer family and life skills*. <http://www.nj.gov/hide/aps/cccs/15-7>